يوم ليس بعدك من جمع يرجعون اليه فابعث اليهم رجلا
مجربا واحفز معه اهل البلاء والنصيحة فان اظهر الله فذاك
ما تحب وان تكن الاخرى كنت ردءا للناس ومثابة للمسلمين

**ومن كلام له صلى الله عليه** وقد وقعت مشاجرة
بينه وبين عثمان فقال المغيرة بن الاخنس لعثمان انا اكفيكه
فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه للمغيرة يا ابن اللعين الابتر
والشجن البتي لا اصل لها ولا فرع انت تكفيني فوالله ما اعز الله
من انت ناصره ولا قام من انت منهضه اخرج عنا لعنة الله
قال ثم المع جهدك فلا ابقى الله عليك ان ابقيت

**ومن كلام له صلى الله عليه** ان تكن بيعتكم
اياي فلتة وليس امري وامركم واحدا اني اريدكم لله
وانتم تريدون لانفسكم ايها الناس اعينوني على انفسكم و
ايم الله لانصفن المظلوم ولاقودن الظالم بخزامته حتى اورده منهل
الحق وان كان كارها **ومن كلام له صلى الله عليه**
في معنى طلحة والزبير والله ما ادكروا علي منكرا
ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا وانهم ليطلبون حقا تركوه ودما
سفكوه فان كنت شريكهم فيه فان لهم نصيبهم منه



وان كانوا ولوه دوني فما الطلبة الا قبلهم وان اول عدلهم
لحكمهم على انفسهم وان معي لبصيرتي ما لبست ولا لبس علي
وانها للفئة الباغية فيها الحمة والحمة والشبهة المغدفة وان
الامر لواضح وقد زاح الباطل عن نصابه وانقطع لسانه عن
شغبه وايم الله لافرطن لهم حوضا انا ماتحه لا يصدرون عنه
ري ولا يعبون بعده في حيسي **ومنه** فاقبلت الى اقبال
العوذ المطافل على اولادها تقولون البيعة البيعة قبضت كفي
فبسطتموها ونازعتكم يدي فجاذبتموها اللهم انهما
قطعاني وظلماني ونكثا بيعتي والبا الناس علي فاحلل
ما عقدا ولا تحكم لهما ما ابرما واريهما المساءة فيما املا وعملا
ولقد استثنيتهما قبل القتال واستأنيت بهما امام
الوقاع نمط التعسة ودرة العانية **ومن خطبة له**
**صلى الله عليه** يومئ فيها الى ذكر الملاحم يعطف
الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الراي
على القرآن اذا عطفوا القرآن على الراي منها حتى تقوم الحرب
بكم على ساق بادنا نواجذها مملوءة اخلافها حلوا رضاعها علقما
عاقبتها الا وفي غد وسيأتي غد بما لا تعرفون يأخذ الوالي من

Copyright © King Saud University